في الندوة الوطنية التي نظمتها كلية العلوم

العلم: تحظى المملكة باحترام كبير لما تقدمه من أعمال جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين

بابطين: ما حققه وطننا في جميع المجالات صار مضرب الأمثال إقليمياً ودولياً

العمري: هذه النعم لم يكن لها أن تحصل إلا بتوفيق الله تعالى ثم بتطبيق التوحيد والشريعة الإسلامية

أكد وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن اليوم الوطني يؤكد على لحمة أبناء هذا الوطن المخلصين، مشيراً إلى أننا جميعا سنكون دروعًا متينة تحمي هذا الوطن الغالي، جاء ذلك خلال حديثه في الندوة العلمية الوطنية التي أقيمت في كلية العلوم ضمن برنامج الجامعة للاحتفاء باليوم الوطني الـ٨٦.

وزف العلم أجمل التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي ولي عهده بمناسبة اليوم الوطني السادس والثمانين.

وأوضح أن أبناء هذا الوطن مخلصون وأوفياء له لما قدمه لهم هذا الوطن من أمن ورخاء واستقرار وطمأنينة منذ التأسيس على يد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، ثم أتى العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي العهد وهم يشقون طريقهم نحو آفاق المستقبل.

وأشار العلم إلى أنه لا يخفى على الجميع أنه في العاميين الماضيين ارتفع اسم المملكة العربية السعودية وارتفعت هامتها في السماء بفضل الله ثم بفضل ما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي أعاد هيبة كانت تفتقرها العديد من دول العالم الإسلامي من خلال قراراته الحاسمة الحازمة.

وأضاف: تحظى المملكة العربية السعودية باحترام كبير من الأمة الإسلامية لما تقدمه من أعمال جليلة لخدمة الإسلام والمسلمين، ومكانة خاصة لاحتضانها لأطهر بقاع الأرض المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وشدد العلم على ضرورة التكاتف مع ولاة أمرنا وحماية وطننا الغالي لما يتعرض له من هجمة شرسة من وسائل الإعلام المعادية.

من جانبه أكد عميد كلية العلوم الدكتور محمد بابطين أن هذا اليوم منقوش ومحفور في ذاكرة ووجدان المواطن السعودي، وقال: فبهذا اليوم وحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه شتات هذا الكيان العظيم وأحال الفرقة و التناحل إلى وحدة وانصهار وتكامل .

وأوضح بابطين أن من أبرز ما يجب الحديث عنه في هذه المناسبة هو الاهتمام الكبير الذي أولته الدولة للمواطن السعودي وتعليمه والسعي نحو تأهيله وتدريبه في مختلف المجالات، فكان قصد التعليم الأساسي في جميع أرجائها، وكانت الجامعات والمؤسسات التعليمية المتخصصة وبرامج الابتعاث الخارجي التي آتت وتؤتي ثمارها خيرا بإذن الله. ومن ما يجدر ذكره في هذه المناسبة الغالية علينا جميعا هو ما قدمته المملكة للأمة العربية والإسلامية من خدمات عظيمة فهي مهبط الوحي ومنطق الرسالة وقبلة المسلمين، حيث أولت منذ نشأتها الإسلام والمسلمين اهتمامها وعنايتها فعمرت مساجد الله في أنحاء الأرض مبتدئة بالحرمين الشريفين الذي شهد في عهد الدولة السعودية أعظم توسعة عليها عبر كل العصور، فأصبح الحج إليها في غاية اليسر بعد أن كان قطعة من العذاب، وأصبح الحرمان الشريفان مفخرة لكل مسلم.

كما جعلت راحة حجاج بيت الله وزوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شغلها الشاغل لحرصها على توفير كل سبل الراحة لهم، ثم شرعت بعد ذلك في طباعة كتاب الله وتوزع منه عشرات الملايين من النسخ بمختلف اللغات ليكون في متناول كل المسلمين مهما كانت لغاتهم ومكانتهم

واختتم بابطين كلمته بإرسال تحية خاصة لجنودنا البواسل الذين يبذلون أرواحهم للذود عن كل ما يمس أمن وأمان المملكة ولتنعم أمتنا بحياة أمنة، وقال: لن ننسى شهداءنا شهداء الوطن وتضحياتهم للحفاظ على أمننا وأماننا بعد الله.

من جانبه أوضح عميد كلية الشريعة الدكتور يحيى العمري أن هذه النعم التي نعيشها في هذه البلاد المباركة لم يكن لها أن تحصل إلا بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بتطبيق الشريعة الإسلامية، وقال: قد رأينا دولا كثيرة سادة ثم بادت ثم قامت ثم انتهت، لأنها لم تكن على هدي من الله سبحانه وتعالى، ثم نجد أن الأعداء يكيلون لهذه البلاد من كل مكان ويتربصون بها في كل زمان ومع هذا ولله الحمد نجد أنها تزداد قوة وصلابة، فهذه الدولة ولله الحمد مر عليها أكثر من ٣٠٠ سنة، ونجد أن ولاة أمرها في كل زمان ومكان يتفاخرون بتطبيق التوحيد الخالص والشريعة الإسلامية.

كما ذكر وكيل كلية العلوم للتطوير والجودة الدكتور رائد الهذلول أن المنجزات العلمية لوطننا المملكة العربية السعودية كثيرة، فقد أولت قيادتنا الرشيدة كل الاهتمام لتنمية هذا الوطن من كافة الجوانب العلمية والتنموية والاقتصادية، فبنت الصروح العلمية والجامعات والمطارات لخدمة وتنمية هذا الوطن الغالي.

وقد تم عرض الفيلم الوثاقي (ذكرى خالدة) كما ألقى الطالب خالد المطيري قصيدة في هذه المناسبة.